جامعة عين شمس
كليـــــــــة الآداب
قســـم الاجتمـــاع

# الثورة والتحول في خصائص الشخصية المصرية

## تحليل سوسيولوجي للثابت والمتغير

أُطروحة مُقدمة لنَيل دَرجة الدُكتُوراه في الآداب من قسم علم الاجتماع

إعداد

**سامح حسن عوض بكري**

إشراف

**د/ أماني عزت طولان**
أستاذ علم الاجتماع
جامعة عين شمس

**د/ فايزة محمد عبد المنعم**
مدرس علم الاجتماع
جامعة عين شمس

2018

جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: سامح حسن عوض بكري

عنوان الرسالة: الثورة والتحول في خصائص الشخصية المصرية: تحليل سوسيولوجي للثابت والمتغير

الدرجة: الدكتوراه

## لجنة الإشراف

1- أ. د / أماني عزت طولان أستاذ مساعد بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس.

2- د/ فايزة محمد عبدالمنعم مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس.

## لجنة المناقشة

1 – أ. د / أحمد مجدي حجازي أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة

2- أ. د / صالح سليمان عبد العظيم أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / / 20

الدراسات العليا

ختم الإجازة

بتاريخ

/ / 20

موافقة مجلس الكلية

/ / 20

موافقة مجلس الجامعة

/ / 20

(سورة النساء- الآية 113)

**أسجد لله شاكراً إياه على جود فضله وكرم عطائه، فاللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك أن وفقتني على إنجاز هذا العمل، وبعد:**

**فإني أتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل لكل من ساعدني ومد لي يد العون في إنجاز هذه الرسالة.**

**وفي بداية شكري وتقديري أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور "علي ليلة" رحمه الله، الذي شرفت بالتعلم على يديه والذي كان لي بمثابة نهراً استقيت من علمه منذ خطواتي الأولى في دراستي الأكاديمية، والذي كان له الدور الأعظم في تعليمي قواعد البحث العلمي وأخلاقياته، والذي وُضِعَت اللبنات الأولى لهذا العمل على يديه وتحت إشرافه وكم كنت أتمنى أن يكون بيننا الآن ليرى ثمرة غرسه، فله مني أسمى آيات التقدير والعرفان.**

**ويشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والاعتزاز والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة / أماني عزت طولان أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، فقد شملتني برعايتها وتوجيهها طوال سنوات الدراسة، فكانت أستاذة تعلمت على يديها خلق التعلم ومنهجيته، وأستاذة تجسدت فيها معاني التواضع وحسن الخلق، كما أشكر لها تعاونها الراقي طوال فترة الدراسة وتشجيعها المستمر حتى استطعت إنجاز هذا العمل في ضوء توجيهاتها ودعمها العلمي والمعنوي، وتعجز كلمات الثناء والشكر عن أن توفيها حقها فلسيادتها مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.**

**كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتورة/ فايزة محمد عبد المنعم مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس على تعاونها الراقي، وتوجيهاتها المثمرة طوال فترة الدراسة فلها منى كل التقدير والاحترام.**

**كما يشرفني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / أحمد مجدي حجازي أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة، على تفضله بقبول مناقشة هذا العمل، فقد كان سيادته لي بمثابة رافداً علمياً هاماً استفدت من علمه طوال فترة الدراسة من خلال إنتاجه العلمي المتميز الذي استعنت**

**به على مدى دراستي، كما أشكر سيادته على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة فله أسمى آيات الشكر والتقدير.**

**كما يشرفني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ صالح سليمان عبد العظيم، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، والذي جمعتني به عدة حوارات علمية أعادت توجهي في الدراسة بشكل كبير حيث تعلمت من خبراته ورؤيته المتميزة، وأتقدم لسيادته بجزيل الشكر على تفضله بقبول الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة مما يثرى المناقشة ويضيف لها أبعاداً متميزة، فلسيادته جزيل الشكر والتقدير.**

**وأتوجه بخالص الشكر إلى أصدقاء مخلصين وقفوا بجانبي وقدموا لي يد العون في إجراء الدراسة الميدانية، فلهم منى جزيل الشكر والعرفان.**

**كما أتقدم بخالص الشكر إلى عائلتي التي عشقت طلب العلم واتخذته منهجاً لها في الحياة، وإلى أسرتي التي غرست في نفسي حب العلم وحب التعلم فآلت على نفسها أن تجنى ثمار غرسها فتحملت معي عبئ طلب العلم ومعاناته، فكان لوقوفهم بجانبي طوال سنوات الدراسة ما دعم قدرتي نحو مواصلة العمل الدؤوب لطلب العلم وتحصيله فما قدمه والدي ووالدتي وإخوتي وزوجتي من دعم متواصل لا يوفيهم حقهم إلا أن يروا ثمرة غرسهم، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.**

**وإني في هذا المقام لا أدعي أن دراستي قد استوفت كل طموحات البحث الأصيل، وإن كنت قد حاولت أن أبذل فيها كل ما أدركته وتعلمته، وقد أكون لم أوفق تماماً ولكنني تعلمت كثيراً بما يجعلني أكثر رغبة في سلك طريق العلم والاجتهاد بشكل أفضل وأكثر إدراكاً ووعياً بما يخدم مجتمعنا ووطننا ومعرفتنا السوسيولوجية.**

**ونسأل الله العلى العظيم أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا إنه ولى ذلك والقادر عليه.**

**الباحث**

# الفهرس


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | أ – هـ |
| الفصل الأول<br>مشكلة الدراسة والمفاهيم الأساسية | 1 – 18 |
| تمهيد | 2 |
| أولاً: مشكلة الدراسة. | 3 |
| ثانياً: أهمية الدراسة وأهدافها. | 5 |
| ثالثاً: مفاهيم الدراسة. | 6 |
| 1 – الثـــورة Revolution | 7 |
| – مفهوم الثـورة وواقع الثـورة المصرية | 11 |
| 2 – الشخصيـــة Personality | 13 |
| الفصل الثاني<br>الشخصية المصرية والثورة على خلفية الدراسات السوسيولوجية | 19 – 61 |
| تمهيد | 20 |
| أولاً: الشخصية المصرية على خلفية التراث السوسيولوجي. | 22 |
| 1 – دراسات الشخصية المصرية وفقاً لسياقات تاريخية " رؤية بنائية وتاريخية". | 22 |
| أ – الإرهاصات الأولى لدراسة الشخصية المصرية | 22 |
| ب – دراسات الشخصية المصرية بعد ثورة يوليو 1952 | 24 |

| | |
|---|---|
| ج – دراسات الشخصية المصرية بعد أكتوبر 1973 | 32 |
| د – دراسات الشخصية المصرية خلال الفترة الزمنية من 1980، وما بعدها. | 34 |
| 2 – الشخصية المصرية في الكتابات السوسيولوجية قُبيل الثورة. | 38 |
| 3 – دراسات الشخصية المصرية بعد ثورة 25 يناير. | 43 |
| ثانياً: ثورة 25 يناير على خريطة الدراسات السوسيولوجية. | 46 |
| 1 – مصر على شفا الثورة "المسببات الممهدة للثورة في الدراسات السابقة عليها". | 46 |
| 2 – دراسات حول ثورة 25 يناير وتداعياتها. | 51 |
| ثالثاً: موضع الدراسة الحالية على خريطة دراسات الشخصية المصرية والثورة | 59 |
| الفصل الثالث<br>الشخصية والثورة على خرائط التنظير السوسيولوجي<br>نحو بناء رؤية نظرية مفسرة | 111 – 62 |
| تمهيد | 63 |
| أولاً: اتجاهات التنظير السوسيولوجي للشخصية | 65 |
| 1 – الشخصية كنتاج للعقل الجمعي عند دوركايم. | 66 |
| 2 – الشخصية كأحد أنساق الفعل لدى تالكوت بارسونز. | 71 |
| 3 – الطابع الاجتماعي للشخصية عند إيريك فروم. | 80 |
| ثانياً: اتجاهات التنظير السوسيولوجي للثورة | 85 |
| 1 – الثورة كنتاج لتركز الملكية والسلطة وسياسات الإفقار، في الفكر الماركسي. | 86 |

| | |
|---|---|
| 2 – الثورة كنتاج للحرمان النسبي عند تيد جور Ted Gurr | 91 |
| 3 – احتلال المجال العام وأزمة الشرعية عند هابرماس. | 93 |
| 4– نظرية تعبئة الموارد. | 98 |
| 5 – نظرية السلوك الجمعي. | 101 |
| ثالثاً: التحاور المتبادل بين البنية والفعل "الشخصية والبناء الاجتماعي" – نظرية تشكيل البنية | 104 |
| رابعاً: نحو إطار نظري مقترح لفهم الثبات والتغير في الشخصية المصرية على خلفية الثورة | 107 |
| الفصل الرابع<br>الجذور الاجتماعية للثورة المصرية<br>(مصر والمصريين ما بين ثورتين) | 164 – 112 |
| تمهيد | 113 |
| أولاً: من الدولة القوية إلى الدولة الرخوة. | 115 |
| ثانياً: الطبقة الوسطى رحلة الصعود والانهيار. | 125 |
| ثالثاً: تحولات بنية الثقافة ومنظومة القيم. | 134 |
| رابعاً: الاستبعاد والتهميش الاجتماعي. | 145 |
| خامساً: من الواقع المعاش إلى المجتمع الافتراضي. | 152 |
| سادساً: بزوغ ثقافة الاحتجاج الاجتماعي. | 156 |
| الفصل خامس<br>الإجراءات المنهجية للدراسة | 186 – 165 |
| تمهيد | 166 |

| | |
|---|---|
| أولاً: نوع الدراسة | 167 |
| ثانياً: مناهج الدراسة | 168 |
| ثالثاً: أدوات الدراسة | 169 |
| رابعاً: تساؤلات الدراسة | 171 |
| خامساً: مجالات الدراسة | 172 |
| سادساً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة | 174 |
| سابعاً: أسلوب تحليل البيانات ومعالجتها | 185 |
| الفصل السادس<br>المصـــري والسلطـــة | 232 – 187 |
| تمهيد | 188 |
| أولاً – الوعي والمتابعة السياسية | 189 |
| ثانياً – العلاقة بالسلطة بين الثقة والشك | 197 |
| ثالثاً– العلاقة بالسلطة والممارسات السياسية | 212 |
| رابعاً – الشخصية المصرية بين الاعتصام بالدولة والاعتصام منها | 224 |
| استخلاصات | 229 |
| الفصل السابع<br>المصـــري والديـــن | 261 – 233 |
| تمهيد | 234 |
| أولاً: معنى التدين في البنية الذهنية للمصريين | 235 |

| | |
|---|---|
| ثانياً: التدين بين الاعتقاد والسلوك الديني | 239 |
| ثالثاً: بين التدين الرسمي والتدين الشعبي للمصريين | 249 |
| استخلاصات | 260 |
| الفصل الثامن<br>الصورة الذهنية للذات والآخر لدى الشخصية المصرية | 286 – 262 |
| تمهيد | 263 |
| أولاً: التمركز حول الذات | 264 |
| ثانياً: الآخر بين الحذر والثقة. | 269 |
| ثالثاً: الشخصية المصرية بين الفردية والجماعية. | 275 |
| رابعاً: التصور الهرمي للمجتمع. | 280 |
| استخلاصات | 284 |
| الفصل التاسع<br>الشخصية المصرية بين السلبية والإيجابية | 319 – 287 |
| تمهيد | 288 |
| أولاً: الشخصية المصرية بين السلبية والإيجابية. | 289 |
| 1- على مستوى التعامل مع الأفراد | 289 |
| 2 – على مستوى التعامل مع السلطة | 297 |
| ثانياً: الشخصية المصرية بين التوكل والتواكل. | 305 |
| 1 – على مستوى الحياة الخاصة | 305 |
| 2 – على مستوى الحياة العامة | 309 |

| | |
|---|---|
| ثالثاً: الصبر لدى الشخصية المصرية | 314 |
| استخلاصات | 317 |
| مناقشة ختامية لنتائج الدراسة | 320 |
| توصيات الدراسة | 341 |
| مراجع الدراسة | 342 |
| ملاحق الدراسة | 389 – 356 |
| أولاً: استـمارة الاستبيـــان | 357 |
| ثانياً: دليـــل المقابلـــة | 375 |
| ثالثاً: ملخص الرسالة باللغة العربية | 381 |
| رابعا: ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية | 385 |

## مقدمة:

إن اللحظة التاريخية التي تمر بها مجتمعاتنا العربية قد خلقت زخما فكرياً واسع النطاق، ليس في مجتمعنا العربي وحده بل امتد إلى مستوى العالم بأسره، وذلك عندما تفجرت ثورات الربيع العربي في عدة بلدان عربية، حينما خرجت الجماهير الغفيرة ثائرة على نظمها الحاكمة، ولم تهدأ حتى أطاحت بها لتمتلك بيدها حق تقرير مصيرها، ولقد كان ذلك محط أنظار العالم كله تناولاً وتحليلاً وتفسيراً، وأخذ الكل يراجع فكره عن هذه الشعوب الثائرة ويعيد نظره فيها لعله يفسر خطأه السابق عندما وصف هذه المجتمعات بالاستكانة والخضوع، وأيضا لربما يجد تفسيراً للحظة التاريخية التي خلقت إشكالية فكرية لدى مختلف المستويات بدءاً من العامة وحتى النخبة .

لقد خلقت ثورة 25 يناير جدلاً فكرياً عميقاً على مختلف الأصعدة، وخاصة لدى أصحاب العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع على وجه الخصوص، ففي تلك اللحظات الفارقة في تاريخ المجتمعات فإن المسئولية التي تلقى على عاتق المتخصصين في علم الاجتماع ثقيلة حقاً، وذلك لما لهذا العلم من دور أساسي في رصد وتحليل وفهم عمليات التغيير التي تحدث في المجتمعات البشرية، والتحديات التي تواجهها.

وإن كان علم الاجتماع يعرف نفسه من خلال الاهتمام بالمجتمع والعلاقات الجمعية، إلا أن الفرد – الإنسان – هو الذي يشكل هذا المجتمع وتلك العلاقة، ولذلك فقد كان الإنسان – وجوداً وهموماً – هو الشغل الشاغل لعلم الاجتماع، ولقد جاءت التطورات الكبرى في تاريخ العلم كاستجابة لأزمات الإنسان ومشكلاته في عصر معين.

والحقيقة أن مجتمعاتنا تعيش الآن لحظات أحوج ما تكون فيها إلى امتلاك المقومات الأساسية لبناء حضارتها الجديدة، ومن أهم هذه المقومات الدراسة العلمية لخصائص الشخصية القومية، وذلك لأن الإنسان هو صانع الحضارة، فلكي تسير المجتمعات في طريق بناء حضارتها لابد في الأساس من الاهتمام بمعرفة العناصر المشكلة لملامح الشخصية في إطارها، وذلك حتى يمكن توجيهها والاستفادة من مواضع القوة فيها، وتقويم مواضع القصور.

ويمكن القول أن ثورة يناير لم تكن الأولى في التاريخ المصري بل سبقها ثورات عديدة منها ما عمل على تقدم المجتمع وتطوره ومنها ما لم يحقق ذلك، ومرجعية الأمر كله إلى فهم ووعي القائمين عليها أو

السلطة الحاكمة في تلك الأزمنة لطبيعة البشر الذين يعيشون في تلك الفترات الزمانية، وطبيعة خصائصهم، فإن استطاعت أن تكتشف ذلك ووجهت طاقات البشر إلى البناء وتوحيد الناس على هدف معين فإن ذلك أمين لها بأن تحقق نجاحات كبرى، وإن لم تتمكن من فهم البشر وتوظف إيجابيات الشخصية وتقوم سلبياتهم فأنى يكون لها النجاح، فالمجتمعات لا تنجح إلا بالشعوب وليس بالسلطات أو الأفعال الثورية في حد ذاتها، فكثيراً من الثورات تمكنت من إسقاط الأنظمة السياسية ولكنها ضلت طريقها ولم تحقق لمجتمعاتها حياة جديدة كانوا يأملون بها، وقد يرجع ذلك إلى أن تلك الثورات كانت تصب جل اهتمامها ببناء أنظمة سياسية واقتصادية وغير ذلك دون الاهتمام ببناء الإنسان ذاته.

من هنا كانت فكرة الدراسة الحالية والتي جاءت في لحظة أحوج ما تكون فيها الحاجة إلى فهم الإنسان المصري ذاته وحقيقة شخصيته التي تحدثت عنها الكتابات منذ فجر التاريخ، لتحقيق فهم لطبيعة تلك الشخصية بإيجابياتها وسلبياتها وما اعتراها من تغيرات وفق تغيرات البنية المجتمعية المصرية، وتعتمد الدراسة الحالية في تحقيق ذلك على الاعتقاد بقضية أساسية تتمثل في العلاقة الجدلية بين الشخصية وطبيعة البناء الاجتماعي فخصائص الشخصية ليست جامدة بحال من الأحوال وإنما هي في حالة ديناميكية متفاعلة مع طبيعة البناء الاجتماعي في كل زمان ومكان. ويمثل هذا الاعتقاد جوهر الفكرة الأساسية لهذه الدراسة وهدفها وغايتها، حيث سعى الباحث إلي محاولة معرفة مدى الثبات والتغير في خصائص الشخصية المصرية، في لحظة تاريخية يمر بها المجتمع المصري أعقبت ثورة كانت تهدف إلى إعادة تشكيل البناء الاجتماعي للمجتمع على أسس جديدة، وإن كانت الدراسة الحالية تسعى لمعرفة الثبات والتغير في ملامح الشخصية المصرية بفعل الثورة فإنه يمكن القول أن التغير في ملامح الشخصية المصرية قد بدأ فعلياً قبل حدوث الثورة، فالتحولات التي حدثت في بنية المجتمع المصري والتي تمثل الجذور التي أنبتت الثورة قد عملت في حينها على خلق تحولات كبيرة في الشخصية المصرية وتغيرات محورية في ملامحها الأساسية، فلقد جعلت من الشخصية التي طالما وصفت بالاستكانة والثبات، شخصية ثائرة لا تهدأ، وإن كانت الثورات والانقلابات الكبرى التي تسبق عادة تبدل الحضارات تبدو للوهلة الأولى وكأنها محسومة من قبل تحولات سياسية ضخمة، إلا أنها في الحقيقة وعند التدقيق السوسيولوجي بها يتضح أن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء الأسباب الظاهرية هو التغير العميق الذي يصيب الأفكار والشعوب وتصوراتهم وآرائهم وعقائدهم، وهي التي تعبر عن ملامح الشخصية في إطاره، وبذلك يمكن القول أن الأحداث الكبرى والثورية التي تتناقلها كتب

التاريخ هي ليست إلا الآثار المرئية للتغيرات اللامرئية التي تصيب ملامح الشخصية في أي مجتمع[1] نتيجة لتغيرات في بنية المجتمع ذاته .

ولعل الخلفية النظرية التي تنطلق منها الدراسة تؤكد أن الشخصية القومية في أي مجتمع وفي أي لحظة تاريخية هي وليدة للبنية الاجتماعية المتواجدة في تلك اللحظة بكل أركانها فالبناء السياسي والاقتصادي والثقافي للمجتمع هم البوتقة التي تطبع الشخصية في لحظة معينة بخصائص تتوافق مع طبيعة تلك البنية الاجتماعية، ومع تغير البناء الاجتماعي وتحوله نتيجة لأى من عوامل التغير سواء أكان فجائياً مثل ما تحدثه الثورات أو بطيئاً كالذي يحدث بالتطور فإن ذلك بلا شك سيعمل على إعادة تشكيل خصائص الشخصية في ذلك المجتمع ويعمل على ثبات بعض الخصائص وتغير بعضها الآخر وفقاً لما تقتضيه طبيعة المرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع، وليست تغيرات الشخصية هي نتيجة في حد ذاتها بقدر ما هي سبب لتحولات كبيرة قد تحدث للمجتمع بناء عليه، فامتلاك الشخصية لسمات إيجابية قد يكون عاملا فاعلا في إعادة بناء المجتمع وتطوره، وإن كان غير ذلك فإنه بالتأكيد سيعوق حركة المجتمع ويوقف تقدمه، ولقد طرحت ثورة 25يناير 2011 تساؤلات كبيرة في ذلك، فلقد هدفت الثورة بالأساس إلى إعادة تشكيل البنى الاجتماعية للمجتمع المصري على أسس جديدة، والتي بلا شك ستخلق تغيرات في خصائص الشخصية تتوافق مع تحولات البنية الاجتماعية، والشخصية الجديدة بما تحمله من خصائص ستكون هي القوى الفاعلة في حركة المجتمع وتقدمه، ولقد طرح ذلك تساؤلاً هاماً هل استطاعت الثورة وما خلقته من تحولات بنائية إعادة تشكيل خصائص الشخصية المصرية على أسس جديدة، أم أنها كان تأثيرها محدودا لا يتناسب مع قوة الفعل الثوري الذي حدث في المجتمع، لعل هذا هو ما هدفت الدراسة إلى الإجابة عليه، ولم تفترض الدراسة مسبقا أن كانت خصائص الشخصية قد تغيرت أم أنها لم يُصبها التغيير، وإن كانت قد تغيرت في بعض خصائصها ففي أي اتجاه كان هذا التغير، وهل هي تغيرات في صميم الشخصية أم أنها تغيرات قشرية ولا تلبث أن تعود إلى أصول خصائصها الأساسية، لقد تركت الإجابة على تلك التساؤلات لتجيب عليها نتائج الدراسة الميدانية، ويمكن القول أن مجيئ الدراسة الميدانية لخصائص الشخصية المصرية بعد بضع سنوات من قيام الثورة قد أفاد كثيراً حيث هدأت الموجه الثورية وبدأت الانفعالات الثورية تهدأ وهو ما يمكن من اكتشاف حقيقة الثبات والتغير بعيداً عن الانفعالات اللحظية المترتبة على الفعل الثوري.

(1) غوستاف لوبون، سيكولوجية الجماهير، ترجمة هشام صالح، دار الساقي، بيروت، 1991، ط1، صـ 43.

ويمكن القول أن الدراسة الحالية تنأى بنفسها عن المنطق الأحادي في التفسير خاصة وأن الشخصية من الموضوعات التي يصعب تفسيرها وفق عامل واحد، وإن كانت الثورة هي متغير الدراسة المستقل فإن الدراسة لا تستند إليه على أنه عامل أحادي في تأثيره على الشخصية المصرية بقدر النظر إلى الثورة على إنها عامل محرك لتحولات البناء الاجتماعي، والذي يعد هو الموجه بالأساس للشخصية المصرية والمكون لخصائصها، وبذلك فإن الدراسة تنظر إلى الشخصية المصرية بين الثبات والتغير من خلال مدى الثبات والتغير في بنية المجتمع المصري برمته نتيجة للفعل الثوري الذي حدث في 25 يناير.

ولأن الشخصية في أي مجتمع تمتلك كماً هائلاً من الخصائص التي يصعب حصرها فقد عملت الدراسة على تحديد أهم الملامح الأساسية لخصائص الشخصية من خلال مراجعة تراث دراسات الشخصية المصرية ولقد تم تحديد أربعة محاور أساسية للتناول وكل منها يحتوي بداخلة عدداً من الخصائص ولقد تمثلت تلك المحاور الأساسية في (العلاقة بالسلطة، التدين، صورة الذات والآخر، الإيجابية والسلبية). وفى سبيل تحقيق الدراسة لأهدافها تتناول ذلك من خلال تقسيم فصول الدراسة إلى عشرة فصول تهدف من ورائها إلى تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها الأساسية وذلك على النحو التالي: -

الفصل الأول: بعنوان " إشكالية الدراسة والمفاهيم الأساسية "، وفيه عرض الباحث إشكالية الدراسة وأهميتها وأهدافها التي تعبر عن متغيراتها الأساسية، كما تناول المفاهيم الأساسية للدراسة.

الفصل الثاني – بعنوان " الشخصية المصرية والثورة على خلفية الدراسات السوسيولوجية " وتناول فيه الباحث ثلاثة محاور أساسية دار الأول حول الشخصية المصرية على خلفية التراث السوسيولوجي، وتطرق الثاني إلى ثورة 25 يناير على خريطة الدراسات السوسيولوجية، وتناول الثالث موضع الدراسة الحالية على خريطة دراسات الشخصية المصرية والثورة وذلك في محاولة لاستفادة الباحث من هذا التراث في الجانب المنهجي والنظري.

الفصل الثالث – بعنوان " الشخصية والثورة على خرائط التنظير السوسيولوجي نحو بناء رؤية نظرية مفسرة، ولقد احتوى ذلك الفصل بين طياته على الرؤية النظرية المفسرة للشخصية والثورة عبر ثلاثة محاور من التناول، تمثل المحور الأول في اتجاهات التنظير السوسيولوجي للشخصية، وتمثل المحور الثاني في اتجاهات التنظير السوسيولوجي للثورة وتمثل المحور الثالث في التحاور المتبادل بين البنية والفعل "الشخصية